

عمدة القاري

أي هذا باب في بيان نسبة أهل اليمن إلى إسماعيل بن إبراهيم خليل الله عليهما السلام ونسبة ربيعة ومضر إلى إسماعيل عليه السلام متفق عليها وأما اليمن فجماع نسبتهم تنتهي إلى قحطان وقد مر الكلام في قحطان عن قريب .

منهم أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة .

أي من أهل اليمن أسلم بفتح اللام ابن أقصى بفتح الهمزة وسكون الفاء بعدها صاد مهملة مقصورة قيل وقع في رواية الجرجاني أفعى بعين مهملة بدل الصاد وهو تصحيف ابن حارثة بالحاء المهملة والناء المثلثة ابن عمرو بفتح العين ابن عامر بن حارثة ابن امرء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت بن ملكان بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان وقال الرشاطي يقال الأزد بالزاي والأسد بالسین قوله من خزاعة في محل النصب على الحال من أسلم بن أقصى وأقصى هو خزاعة وبهذا احترز عن أسلم الذي في مذحج وفي بجيلة وقال الرشاطي أسلم بفتح اللام ابن أقصى وهو خزاعة بن حارثة وساقه مثل ما ذكرنا الآن أما الذي في مذحج فهو أسلم بن أوس الله بن سعد العشيرة ابن مذحج وأما الذي في بجيلة فهو أسلم بن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمر بن الغوث بن بجيلة .

7053 - حدثنا (مسدد) حدثنا (يحيى) عن (يزيد بن أبي عبيد) حدثنا (سلمة) رضي الله تعالى عنه قال (خرج) رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم (انظر الحديث 9882 وطره) .

مطابقته للترجمة ظاهرة ويحيى هو القطان ويزيد من الزيادة ابن أبي عبيد مولى سلمة بن الأكوع يروي عن موله سلمة والحديث مضى في باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب إسماعيل (مريم 45) فإنه أخرجه هناك عن قتيبة بن سعيد عن حاتم عن يزيد إلى آخره قوله يتناضلون أي يترامون .

. - 5

(باب) .

هذا كالفصل لما قبله وليس بموجود في كثير من النسخ .

8053 - حدثنا (أبو معمر) حدثنا (عبد الوارث) عن (الحسين) عن (عبد الله بن بريدة) قال حدثني (يحيى بن يعمر) أن (أبا الأسود الديلي) حدثه عن (أبي ذر) رضي الله

تعالى عنه أنه سمع النبي يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى
قوما ليس له فيهم فليتبوا مقعده من النار (الحديث 8053 - طرفه في 5406) .
مطابقته للباب المترجم من حيث التضاد والمقابلة لأن بالضد تتبين الأشياء لأن في الحديث
ذكر النسب الحقيقي الصحيح وفي هذا ذكر النسب الباطل وفيه زجر وتوبيخ لمدعيه وأبو معمر
بفتح الميمين عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المنقري المقعد وعبد الوارث بن سعيد
والحسين هو ابن الواقد المعلم وعبد الله بن بريدة بضم الباء الموحدة وفتح الراء وسكون
الياء آخر الحروف ويحيى بن يعمر بفتح الياء آخر الحروف وسكون العين المهملة وضم الميم
وفتحها وفي آخره راء وأبو الأسود ظالم بن عمرو ويقال عمرو بن ظالم وقال الواقدي اسمه
عويمر بن طويلم وقيل غير ذلك قاضي البصرة وهو أول من تكلم في النحو والديلي بكسر الدال
المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبفتح الهمزة وبضم الدال وإسكان الواو وبفتح الهمزة
أربع لغات وأبو ذر جندب بن جنادة الغفاري .
وفي الإسناد ثلاثة من التابعين على نسق واحد .
والحديث